

## في مصر الانقلاب : أسر بأكملها "خلف القضبان"



الأربعاء 3 ديسمبر 2014 12:12 م

توسعت ميليشيات الأمن الانقلابية في الآونة الأخيرة في اعتقال أسر كاملة مكونة من الزوج والزوجة والأبناء، بدعوى مشاركة أفرادها جميعا في المظاهرات المضادة للانقلاب وذلك مع اتهامات أخرى ملفقة لتلك الأسر بمحاضر الضبط والتحريات، كادعاء العثور مع أفرادها على أسلحة، أو ضبطها متلبسة بالتحريض على العنف[]

أحدث تطور في هذا الملف ما قامت به أجهزة الأمن بالقاهرة، الاثنين، إذ أُلقت القبض على أسرة طبيب مكونة من ستة أشخاص بتهمة الانتماء إلى جماعة الإخوان[]

وفي واقعة سابقة حدثت قبل أيام أُلقت قوات الشرطة القبض على الدكتور عبد الله شحاتة، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، ورئيس اللجنة الاقتصادية لحزب الحرية والعدالة، كما أُلقت القبض على زوجته ونجله من منزل الأسرة بالهرم في محافظة الجيزة[]

وأوضح الحزب، في بيان له، أن الشرطة أفرجت عن زوجة شحاتة، وأُلقت القبض على شقيقه لاحقا، مشيرا إلى أن الأمر تم في إطار حملة أمنية موسعة صبيحة انتفاضة 28 نوفمبر[]

وفي المنوفية، أُلقت قوات الأمن القبض على ثلاثة أفراد من أسرة الطالبة بكلية الآداب شيماء الحديدي والمفرج عنها حديثا، أثناء الاحتفال بالإفراج عنها أمام منزلهم .

وشهد الاحتفال ترديد هتافات مناهضة للقوات المسلحة والشرطة، فضبط كل من والد الطالبة وشقيقها وابن عمها، وتم تحرير محضر بالواقعة بمركز تلا، وإحالتهم للنيابة لمباشرة التحقيقات[]

وأثناء الاستفتاء على الدستور في أوائل العام الجاري، ضبطت وحدة مباحث قسم شرطة الشيخ زايد عاملا وزوجته ووالدته، بدعوى تورطهم في القيام بأعمال شغب، أمام إحدى اللجان الانتخابية بأكتوبر[]

وكان الثلاثة يستقلون سيارة أمام المدرسة الفندقية الثانوية، حيث أُلقي القبض على كل من: يسري محمد، وزوجته ووالدته، بتهمة إثارة الشغب أمام المقر، والإشارة بعلمة رابعة، وترديد هتافات مناهضة للقوات المسلحة والشرطة[]

وفي سياق متصل، قالت أسرة القيادي في جماعة الإخوان المسلمين نجيب الظريف إنه تم اختطاف نجلها حمزة، وتدمير محتويات منزله، معلنة أن ضابط الأمن الوطني قام بوضع جهاز صغير مجهول داخل جيبه بعد اعتقاله، مهددا إياه إذا أقدم على التخلص منه[]

وفي بورسعيد، اعتقلت ميليشيات الأمن إحدى السيدات وزوجها، ملفقة لها تهمة إياها بنشر تهديدات لعدد من القيادات الأمنية وضباط مديرية أمن بورسعيد، على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وفي قسم شرطة الشيخ زايد، أُلقت قوات الأمن القبض على سيدة خلال قيامها بزيارة زوجها وبحوزتها مبالغ مالية ملفقة لها تهمة تجنيد عدد من المحجوزين "لإثارة الفوضى والشغب داخل القسم".

وفي مدينة نصر، أُلقت قوات الأمن المركزي القبض على سيدة وابنها، أثناء مسيرة لجماعة "الإخوان" بشارع مكرم عبيد بمدينة نصر[]

ويذكر أن عائلة الدكتور محمد البلتاجي تضم المعتقل، ونجله أنس المعتقل أيضا، بينما قتلت ابنة البلتاجي (أسماء) برصاص

الجيش والشرطة خلال الفض الدموي لمجزرة رابعة العدوية، في حين هاجر الابن الأخير إلى السعودية، وبقيت الزوجة فقط لتتابع أحوال أسرتها

وهناك الدكتور (المعتقل) د. صلاح سلطان، ونجله محمد المضرب عن الطعام منذ 300 يوم، ويرفض محمد سلطان (26 عام) تناول الطعام منذ 26 يناير احتجاجاً على اعتقاله دون محاكمة